بكل شيء وعلمه وبصره وقدرته وملائكته لكل شيء وذلك معنى قوله وهو معكم اينما كنتم فهذا الذي قلناه هو كما قال الله وقاله رسوله قلت قوله بذاته هذا من ليسك وليها محل حسن ولا حاجة اليها فان الذي يؤول استوى يقول اي قهر بذاته واستولى بذاته بلا معين ولا موازر كان ابن عمار له جلالة عجيبة بتلك الديار وكان يعرف الحديث اخذ عنه شيخ الاسلام الانصاري وكان يروي عن عبد ابن علي الصابوني الاكرجاني مات في ذا القعدة سنة اثنين وعشرين واربعمائة عن قريب من ثمانين سنة رضي الله عنه **القادر بالله امير المؤمنين** له معتقد مشهور قرئ ببغداد بمشهد من علمائها وائمتها وانه قول اهل السنة والجماعة وفيه اشياء حسنة من ذلك وانه خلق العرش لا لحاجة واستوى عليه كيف شاء لا لاستوى راحة وكل صفة وصف بها نفسه او وصفه بها رسوله فهي صفة حقيقة لا صفة مجاز وكلام الله غير مخلوق انزله على رسوله توفي القادر بالله احمد ابن اسحق ابن المقتدر في سنة اثنين وعشرين واربعمائة وله سبع وثمانون سنة وكانت خلافته احدى واربعين سنة وثلاثة اشهر **ابو عمر الطلمنكي** قال الحافظ الامام ابو عمر احمد ابن محمد ابن عبد الله الاندلسي الطلمنكي المالكي في كتاب الوصول الى معرفة الاصول وهو مجلد ان اجمع المسلمون من اهل السنة ان معنى قوله وهو معكم اينما كنتم ونحو

ذلك

ذلك من القرآن انه علمه وان الله تعالى فوق السموات بذاته مستو على عرشه كيف شاء وقال اهل السنة في قوله الرحمن على العرش استوى ان الاستوى من الله على عرشه على الحقيقة لا على المجاز فقد قالت القوم من المعتزلة والجهمية لا يجوز ان يسمى الله عز وجل بهذه الاسماء على الحقيقة ويسمى بها المخلوق فنفوا عن الله الحقائق من اسمائه واثبتوها لخلقه فاذا سئلوا ما حملهم على هذا البدع قالوا الاجتماع في التسمية يوجب التشبيه قلنا هذا خروج عن اللغة التي خوطبنا بها الا ان المعتزلة في اللغة ان الاشتباه في اللغة لا تحصل بالتسمية وانما تشتبه الاشياء بانفسها او بهيئات فيها كالبياض والسواد والطول بالطويل والقصير بالقصير ولو كانت الاسماء توجب اشتباها لما اشتبهت الاشياء كلها لشمول اسم الشيء لها وعموم تسمية الاشياء به فنسألهم أتقولون ان الله موجود فان قالوا نعم قيل لهم يلزمكم على دعواكم ان يكون مشبها للموجودين وان قالوا موجود ولا يوجب وجوده الاشتباه بينه وبين الموجودات قلنا فكذلك هو حي عالم قادر مريد سميع بصير متكلم يعني ولا يلزم اشتباهه بمن اتصف بهذه الصفات كان الطلمنكي من كبار الحفاظ وائمة القرا بالاندلس عاش بضعا وثمانين سنة وتوفي سنة تسع وعشرين واربعمائة **ابو عثمان الصابوني** قال شيخ الاسلام ابو عثمان اسماعيل ابن عبد الرحمن النيسابوري الصابوني في رسالته في السنة ويعتقد اصحاب الحديث ويشهدون ان الله فوق سبع سماوات

كذا في الاصل وانظر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)